

بري: لن أترك تهجماً عليّ من دون ردّ

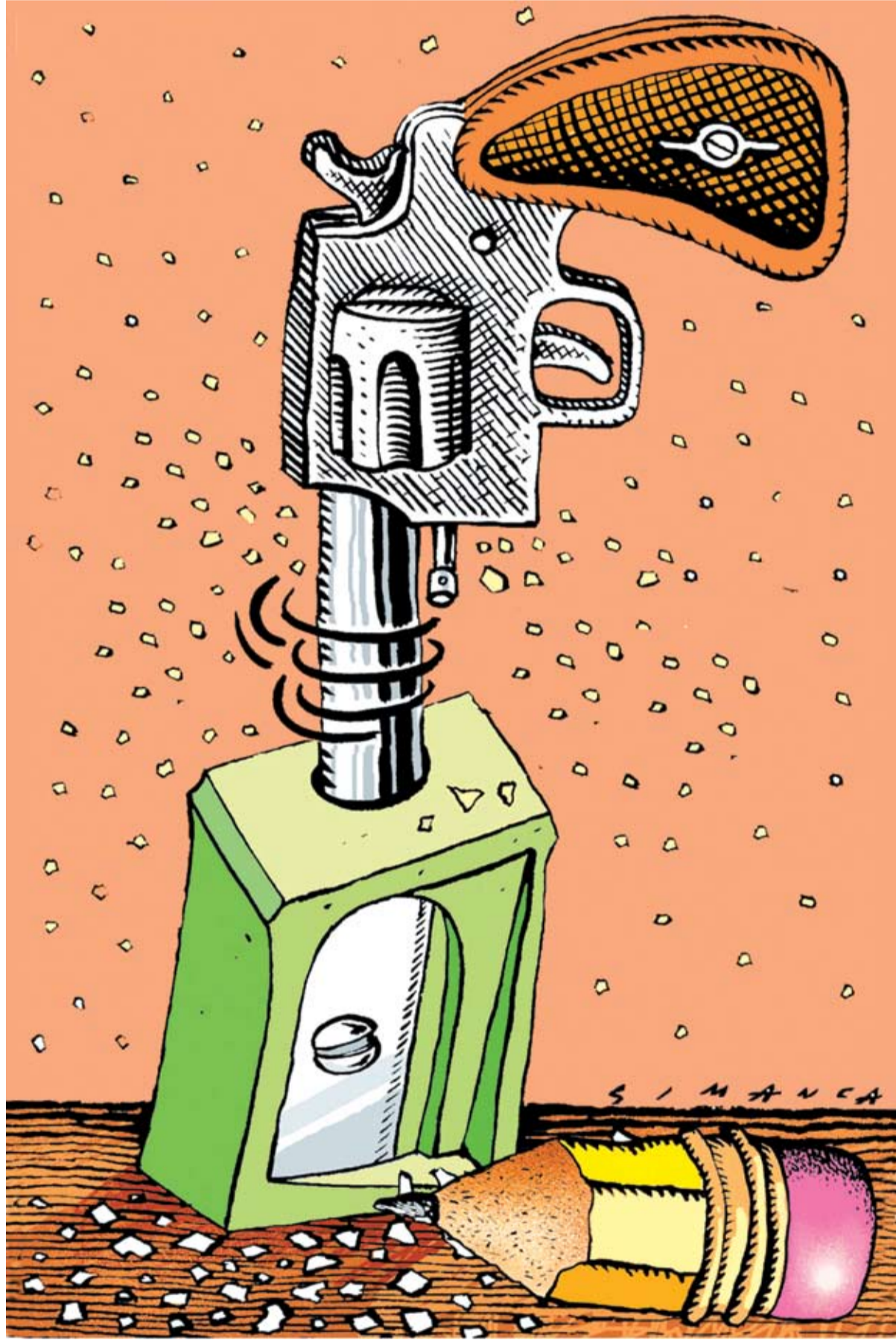
بندر في باريس وموفد لموسى في بيروت ونقاش في شأن طريقة الاحتفال بذكرى الحريري

استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الأمين العام لمجلس الأمن القومي السعودي بندر بن سلطان وتطرّقا «بشكل خاص الى أبرز المواضيع الإقليمية في الشرق الأوسط». ومنها الوضع في لبنان حيث يعتقد أن البحث تركّز على ما له صلة بالأزمة الحكومية والسياسية القائمة وما يتصل منها بالبعد الخارجي. فيما لم يتأكد بعد ما إذا كان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى سيزور بيروت في الثامن من هذا الشهر أم يؤخر زيارته الى ما بعد الرابع عشر من شباط الجاري حيث تضاربت المعلومات عن شكل احتفال فريق السلطة بمناسبة مرور عامين على اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

وتلقى الرئيس نبيه بري أمس اتصالاً من موسى الذي يتوجّه اليوم الى موسكو، واتفقا على الاستمرار في التواصل حتى إذا طرأ ما يشجع على التوصل الى حل للأزمة بين السلطة والمعارضة يستعجل موسى عودته. وهو الذي أوفد أمس الى بيروت مساعده هشام يوسف الذي باشر اتصالات استطلاعية، وهو سيلتقي الرئيس فؤاد السنيورة والنائب علي حسن خليل وممثلي عن حزب الله والنيابتي الوطني الحر. وإذ تأكد فشل محاولات عدة قام بها قادة في فريق السلطة لجمع بري والسنيورة قال السفير السعودي عبد العزيز خوجة لـ «الأخبار»: «إن الجمود سيد الموقف ولم يطرأ اي جديد على الوضع الراهن» مشيراً الى انه لم يتصل باحد خلال الساعات الـ 24 الماضية.

إلا أن الرئيس بري أكد أمام زواره

قباي عن فتح الجامعات: الرهان على وعي الطلاب [9]



اوسمانى سيمانكا، البرازيل

تهويد للأقصى يفرض «عدم الفشل» في مكة

عامل صحة فلسطينية، ولا سيما مع الهيئة الجماهيرية التي تدفقت على القدس المحتلة، رغم إجراءات الاحتلال التي حولت المدينة إلى تكتة عسكرية، ودعوة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل إلى قيام حركة شعبية متواصلة دفاعاً عن المسجد الأقصى، محذراً إسرائيل من مغبة المساس به. في هذا الوقت، تتجه الأنظار نحو مكة، التي تجمع غداً كلاً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء إسماعيل هنية، إضافة إلى مشعل الذي شدد، في مؤتمر صحافي عقده

عزّة - الاخبار
استغلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الانغماس الفلسطيني في الاقتتال الداخلي للمس بالحرم القدسي، عبر التحضير لهدم الطريق المؤدي إلى باب المغاربة، معتمدة في الوقت نفسه سياسة تحييد نفسها عن الصراع الفلسطيني، خشية تحوّل البندقية إليها، من دون أن توقف تحضيراتها لشن عدوان على غزة في حال حصول ذلك (تفاصيل ص 18-19-20).

لكن يبدو أن المخطط الإسرائيلي قد يكون

خط احمر

جوزف سماحة

العراق ولبنان: هل من علاقة؟

تعبير «حرب أهلية» لا يحيط بتعقيد الوضع في العراق. إلا أن هذا التعبير يصف عناصر أساسية في النزاع العراقي. لقد توصلت أجهزة الاستخبارات الأميركية مجتمعة إلى هذا التقدير وضمنته تقريرها الأخير. يتحدث التقرير، أيضاً، عن التأثيرات المتبادلة بين العراق وجيرانه. ويشير إلى صعود الاستقطاب السنّي - الشيعي في المنطقة ويحذّر من وجود احتمال جدي لتحوّل «التدهور التدريجي» إلى «انهيار سريع» مع ما لكل ذلك من نتائج خطيرة على الصعد الإنسانية والسياسية والأمنية. يخالف التقرير الخطاب الرسمي الذي تعتمده الإدارة، إلا أنه يخدمها في محاولتها الإيحاء بأن في الإمكان تدارك الموقف عراقياً وإقليمياً.

دراسة أخرى صادرة، في الوقت نفسه تقريباً، عن «مركز صلبان» (معهد بروكينغز) تذهب مذهباً آخر في استنتاجها. واضعا الدراسة، دانيال بايمان وكينيث بولاك (كانا من دعاة الحرب قبل أن يتحوّلوا، وخاصة الثاني، إلى انتقاد إدارتها) يخلصان إلى نتيجة حاسمة: لقد بات على الولايات المتحدة أن تبحث عن أفضل طريقة لخسارة الحرب الأهلية في العراق. يعني ذلك أنها «حرب أهلية»، وأن أميركا خاسرة، وأن من واجباتها وضع الخطة المثلى لتطويق الآثار الإقليمية الكارثية لهذه الخسارة. يطالبان الولايات المتحدة بأن تكف عن «ممارسة العنجهية في وجه التاريخ».

الهدف الجديد لواشنطن، حسب بايمان ويولاك، منع الحرب الأهلية من التمدد، لأن لأي حرب أهلية نتائج خطيرة على محيطها ناجمة عن ستة عوامل: 23

تلفزيون



شبح الاب في الاغنية العربية

13

ما العصف؟

زياد الرحباني

إله واحد

لم يكن ممكناً أن يكون نصرنا كلبانيين إلا على قدر كبير من «الإلهية». فكل استلهامات الرئيس بوش، قراراته وانصاراته الأميركية الشخصية: إلهية. إلهية بإصراره وبدون نقاش ولا مراجعة. إلهية عن كل منطق تفهمه المؤسسات الحاكمة في أميركا، ومنها الجيش ثم الشعب (إذا أراد يوماً الحياة). إلهية ولشخصه بكل بساطة، وكان الميزان العسكري، المربع لصالحه، لا يكفي. إن كل الاجتياحات الأميركية الحديثة المدمرة كالتخيال العلمي، لمناطق عدة في العالم تحت عنوان «رؤى إلهية»، اصطفت بوش الابن لإنقاذ العالم المتحضر، كيف يرد عليها؟ بالضرب والسيلوان السعوديين، أو بصالونات الحوار الديمقراطي عن شرعية سلاح المقاومة، تحت القصف الإسرائيلي على مجمل جسورنا؟ أو بالكاتوشا و «وعد» حصراً؟

لقد أثبتت التجربة المكتملة للمقاومة، أن عاملاً إضافياً مركزياً يكمن في مكان آخر. عندما تصرخ قيادة الامبريالية الحالية بنا: «الله معنا» تجاوبها شعوب منطقتنا: «نعم لكن، الله أكبر».

23

في العدد

4 إبعاد هرموش: استراحة أم عقاب؟



6 شركة خاصة «للدفاع عن بيروت»؟

10 ستاندر أند بورز: تحسين تصنيف لبنان رهن الاستقرار السياسي

12 «نسخ بيتهوفن» أم تحويل حياته؟

21 دمشق: أطراف عراقية قلقة من تطور العلاقات

22 الرياض: على طهران إثبات عدم سعيها لحرب مذهبية